ومن الطبقة الخامسة .

217 - سفيان بن عيينة بن أبي عمرانيكنى أبا محمد .

وهو مولى لبني عبد ا بن رويبة ولد بالكوفة وسكن مكة .

عن محمد بن عمر قال أنبأ سفيان أنه ولد سنة سبع ومائة وكان أصله من الكوفة وكان أبوه من عمال خالد بن بعد ا القسري فلما عزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهوبوا منه فلحق عيينة بمكة فنزلها .

إبراهيم بن ازداد الرافقي قال قال سفيان بن عيينة لما بلغت خمس عشرة سنة دعاني أبي فقال لي يا سفيان قد انقطعت عنك شرائع الصبا فاحتفظ من الخير تكن من أهله ولا يغرنك من اغتر با فمدحك بما يعلم ا خلافه منك فانه ما من أحد يقول في أحد من الخير إذا رضي إلا وهو يقول فيه من الشر مثل ذلك إذا سخط فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء لا تنقل أحسن ظني بك إلى غير ذلك ولن يسعد بالعلماء إلا من أطاعهم .

قال سفيان فجعلت وصية أبي قبلة أميل معها ولا أميل عنها